

غريب الحديث لابن الجوزي

أَيُّ أَجْمَعُ الذَّيْلَ لَهُمْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَبَّيْلَاتُ الرَّجُلِ بِالتَّشْدِيدِ
نَاوَلَتْهُ الذَّيْلَ .

ومنه حديثُ سعدٍ كان يَرْمِي وَفَتَى يُنْذِبُ لُحَاهُ أَيُّ يَعْطِيهِ الذَّيْلَ قال ابن قتيبة
وقد رَوَا يَنْذِبُ لُحَاهُ بفتح الياء وتسكين النون وضمَّ الباء وهو غلطٌ من نَقْلَةِ الحديث
لأن معنى نَبَّيْلَاتُهُ رَمَيْتُهُ وقال أبو عمر الزاهد بل هو صحيح .
في الحديث ما عَلَّاتِي وأنا جَلِيدٌ نَابِلٌ أَيُّ مَعِيَ نَبِيلِي .

وَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّبَاوَةِ وهو مَوْضِعٌ معروفٌ بالطائف قال قتادة ما كَانَ
بِالْبَصْرَةِ أَعْلَمُ مِنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ غير أن النَّبَاوَةَ أَضْرَرَّتْ بِهِ وقال الأزهري
كَأَنَّهُ أَرَادَ طَلَبُ الشَّرَفِ أَضْرَرَّتْ بِهِ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي بَابِ النُّونِ عَنْ قَتَادَةَ وَقَدْ
ذَكَرَهُ عَنْهُ فِي بَابِ التَّاءِ وَقَالَ أَضْرَرَّتْ بِهِ التَّنَاوَةُ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هِيَ
النَّيَاةُ بِالياءِ وَكَانَ يَنْزِلُ قَرِيَةً .

فِي الْحَدِيثِ فَأُتِيَ بِثَلَاثَةِ قِرْصَةٍ فَوُضِعَتْ عَلَى نَبِيٍّ وَهُوَ الشَّيْءُ الْمُرْتَفِعُ مَاخُذٌ
مِنَ الذَّنْبَاوَةِ وَهِيَ الارتفاعُ وليس بمهموزٍ .
ومثله في الحديث لَا تُمْلِكُوا عَلَى النَّبِيِّ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ الْمُحْدَوْدَةُ .
فِي مَدْحِ الْمَالِ إِنَّهُ مَذْبُهِةٌ لِلْكَرِيمِ أَيُّ مَشْرِفَةٌ وَمَعْلَاةٌ يَقَالُ نَبِيُّهُ يَنْذِبُهُ
إِذَا صَارَ نَبِيَّهَا شَرِيفاً بِابِ النُّونِ مَعَ التَّاءِ .

قوله هَلْ تُنْذِجُ إِبِلَ قَوْمٍ صَحَاحاً آذَانُهَا أَيُّ تَوَلَّى دُهَا فَتَلِي نَتَاجَها